

دراسة تدعو لتنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة واستغلال القطاعات الإنتاجية

دكتور محمد راجح

دعت دراسة حديثة إلى ضرورة الاهتمام بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة والعمل على تحفيزها وتنميتها واستغلال القطاعات الإنتاجية الواعدة للمساهمة في النهوض بالتنمية الاقتصادية. وحذرت الدراسة من استمرار اعتماد الاقتصاد اليمني على مورد واحد وعدم القدرة على تنويع موارد الدخل وتوسيع الهيكل الإيرادي للاقتصاد الوطني والاستمرار بوضع خطط وبرامج هشة لتنمية القطاعات الواعدة والتي لا تحقق النتائج المرجوة في استغلال القطاعات الإنتاجية.

وطبقاً لاقتصاديين فإن الاقتصاد الوطني دخل خلال العام الحالي ٢٠١١ مرحلة جديدة من الانكماش تستدعي إيجاد الحلول الواقعية والعملية لمعالجة التحديات الهيكلية الزمنية في البنية الاقتصادية والضعف الحاصل في البرامج والخطط الموضوعة وكذا عدم القدرة في تنمية الإيرادات المحلية وتمهيش القطاعات الاقتصادية والإنتاجية الواعدة التي تتعرض للهدر وعبت واسع حد من الاستفادة العامة منها وتنميتها بشكل أمثل.

ويحسب الدراسة فإن الاقتصاد اليمني بحاجة ماسة لتنويع موارد الدخل المعتمدة على النفط كمورد رئيسي وهو ما يجعل الاقتصاد معرضاً بشكل مستمر للمشاكل والهزات الناتجة عن أي

ظرف طارئ. وتشير إلى أن الاهتمام بمثل هذه القطاعات والتركيز على تنمية المنشآت والأنشطة الصغيرة والمتوسطة يعطي دفعة قوية للجهود الرامية الخاصة بمكافحة الفقر والبطالة والعمل بشكل رئيسي على توسيع الهيكل الإيرادي للاقتصاد. وترى أهمية بعض القطاعات كالصناعة الذي يعد من أهم القطاعات

الواعدة وهو ما يستدعي الاهتمام اللازم به والعمل على تطويره وإيلاء عناية خاصة والبحث عن التمويل والحوافز المناسبة التي تدعم هذا القطاع وتجعله من أهم القطاعات الرافدة للاقتصاد الوطني. وتوضح أن هناك جهوداً يقوم بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في دعم وتحفيز المنشآت الصغيرة والأنشطة



بمثل هذه القطاعات والنهوض بها. بالإضافة إلى أن هناك ضرورة لخلق مجتمع منتج وفاعل ينعكس بشكل إيجابي في تحسين المستوى المعيشي للمواطنين.

ويحسب اقتصاديين فإن مهمة النهوض بالقطاعات الواعدة والتنمية الصناعية مهمة قد تكون سهلة إذا ما توفرت الإرادة والاهتمام الكافي والمناسبات وكذا تعزيز التعاون بشكل وثيق مع مجتمع المانحين وشركاء التنمية. ولم ترتق الخطط والبرامج الرسمية ومنها الخطة الخمسية الرابعة بحسب مختصين واقتصاديين إلى طموحات ومتطلبات القطاعات الإنتاجية الواعدة وأهميتها في الشأن الاقتصادي والدور الذي يمكن أن تلعبه في زيادة الموارد واستدامة المالية العامة وفتح آفاق واسعة لتحقيق نهضة تنموية شاملة وتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني.

مشيرين إلى أن اليمن تمتلك خيارات واسعة لأحداث نقل نوعية في توسيع البنية الاقتصادية إذا ما تم الاهتمام بالقطاعات الإنتاجية التي ينادي الكثير بالتركيز عليها منذ فترة طويلة ولم يتم حتى الآن الالتفات إليها وإدراك قيمة ومضنية لتنميتها بشكل ملموس على أرض الواقع وإعطاء مساحة ووقف عملية الهدر والاستنزاف التي تتعرض لها وتتساقط من واقعها الراهن وربط عملية تنميتها بجهود مكافحة الفقر والبطالة.

رأي اقتصادي

عدن تواكب التطورات

د. أحمد اسماعيل البواب
ahmedalbabawab@hotmail.com

هد السوق العقارية اليمنية بصفة عامة وعاصمتها الاقتصادية والتجارية عدن بصفة خاصة نموًا كبيراً ونشاطاً استثمارياً عقارياً، حيث أن حجم سوق تمويل المساكن والمنازل والعمارات والشقق والمراكز التجارية والمباني الفندقية يصل إلى مئات المليارات أو ما يعادلها من المبيعات من الدولار الأمريكي، وسوق مثل المدينة الاقتصادية والتجارية عدن، وبهذا الحجم تعتبر مكاناً مناسباً ليس لشركات متخصصة لغراض تمويل العمارات والشقق والمنازل والفنادق والمراكز التجارية والترفيهية بل للمصارف الإسلامية والمصارف التقليدية والتجارية، والتي قامت وتقوم بتوسيع أنشطتها في هذا المجال في ظل توفر البيئة المناسبة التي حمت ونحمت حقوقها، ومن خلال زيارتي الدائمة والمستمرة للمدينة التجارية والاقتصادية عدن ومن خلال قربي من بعض من يقوم بالإشراف والتمويل لهذه المدن السكنية والمشاريع الاستثمارية أجد أن هناك مصارف إسلامية وتجارية تقليدية بالإضافة إلى شركات خاصة تقوم بتمويل عملية النشاط العقاري على أسس اتفاقية تبعا للمعايير المصرفية بالإضافة إلى دخول مستثمرين كثير وجدد إلى السوق العقارية مما لعب دوراً بارزاً في انتعاش هذه السوق إلى جانب أنها شبت نهضة كبيرة عقارياً ومعمارياً مما يتضح لنا أن المدينة التجارية والاقتصادية عدن استطاعت أن تستقطب الاستثمارات والمستثمرين وأن أغلب المستثمرين يبنون وعرب العقارية وجداً في العقار استثماراً ضمن وأن مما توفره الأسهم وغيرها من الاستثمارات كما أن العولمة والانفتاح وسن وإصدار الأنظمة والقوانين الحماة أدت إلى تحسين الوضع وإزهاره وتطوره وساعدت في انتعاش الوضع الاقتصادي والتنموي عموماً والقطاع العقاري والسكني في بلدنا بصفة عامة والمدينة الاقتصادية والتجارية عدن بصفة خاصة.

موانئ عدن تستقبل ١٤٤ سفينة وناقلة نفط خلال يونيو الماضي



عدن/ سبا
استقبل ميناء عدن والرفيف السياحي وميناء الاصطبياد خلال شهر يونيو الماضي ١٤٤ سفينة تجارية وناقلة نفط وسفن صيد محلية.

وقال مدير جوارات الميناء البحري بعدن العقيد حمود محمد المطري لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إن عدد السفن الصغيرة التي استقبلها الميناء وأقلت المؤن والمواد الغذائية من ميناء عدن إلى موانئ دول القرن الأفريقي بنحو ١٣ سفينة في حين بلغ عدد البواخر السياحية التي رست في الرصيف السياحي سبعة بخوات أقلت ٢٧ سائحا وسائحة من جنسيات أوروبية مختلفة.

وأضاف المطري إن عدد الوافدين والمغادرين عبر ميناء عدن الدولي ١٥٠ شخصاً منهم ٩٨ واصلوا و٥٢ مغادرا.

يستهدف ٣١٥ كادراً؛ تنفيذ برنامج تدريبي لتشغيل وصيانة المنشآت المائية وإدارة الماشق وتسيو المنتجات بدمار

دمار/ سبا
يخضع مشروع التنمية الريفية بالمشاركة محافظة دمار برنامجاً تدريبياً في مجالات التشغيل والصيانة للمنشآت المائية والري وجذولة وتوزيع مياه الري من الحواجز المائية. كما يتضمن البرنامج الذي ينفذ بالتنسيق مع المركز الوطني للتدريب الزراعي التابع لهيئة البحوث الزراعية والوحدة المحلية مشروع الحفاظ على المياه الجوفية والتربة بدمار دورات في مجالات البات العمل والمهارات الإبداعية والمالية وإدارة مهارات الإنتاج للمشارق القروية والفرض والمهارات والبات تسويق المنتجات الريفية والزراعية الموجهة إلى المجتمع والجمعيات التسويقية.

ويستهدف البرنامج التدريبي الذي يستمر لمدة شهر تدريب ٣١٥ متشاركاً ومشاركة من الهيئات الإدارية وقادة الري في جمعيات ومجموع مستخدمي مياه الري، وقيادة المجمع والجمعيات التسويقية وأخصائي الإرشاد التسويقي وأعضاء مجاميع الأبحاث والإقراض في الوحدات القروية المستهدفة ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

وأوضح المدير التقني لمشروع التنمية الريفية بالمشاركة المهندس عبدالكريم عبدالله الأرياني أن البرنامج التدريبي يهدف إلى إكساب المتشاركين المهارات والعارف في جوانب تشغيل وصيانة مشاريع مياه الري من السدود والحواجز المائية وتحريك وتحفيز المجتمعات المحلية للاستفادة بشكل أكثر فاعلية من أنشطة وبرامج المشروع المختلفة وفقاً لمنهجية المشاركة المجتمعية.

وبين أن البرنامج التدريبي يسعى إلى تحسين وتنويع الدخل للأسر الريفية من خلال تشجيع تبني إنشاء الماشق القروية التي سوف تلبى توفير الاحتياجات من الشتلات على أساس العمل الجماعي وتزويد المتشاركين بالأسس والمفاهيم الرئيسية للجوانب الفنية المتعددة والاهتمام في فرض طرق واقتصاديات التسويق والبات المتابعة والتقديم بالمشاركة المجتمعية لتنفيذ الأنشطة والبرامج وتعزيز قدرات الألفة المستهدفة في إدارة ومهارة الإنتاج للمشارق القروية.

٦٤,٥ مليون ريال إيرادات مصالحة الجوارات بحضرموت

الكل/ احمد محمد بن زاهر
بلغ إجمالي إيرادات فرع مصالحة الهجرة والجوارات والجنسية بمحافظة حضرموت خلال النصف الأول من العام الجاري ٢٠١١م ٦٤,٥١٠,٠٠٠. وأوضح ذلك العقيد مختار محمد اسماعيل مدير عام فرع مصالحة الهجرة والجوارات والجنسية محافظة حضرموت. مشيراً إلى أن إجمالي هذه الجوارات أنصرفة خلال الفترة نفسها ٧٧,٠٨٠ جوارات.. منوها بان الفرع يقوم بصرف جوارات السفر للمواطنين حسب الوثائق المطلوبة للحصول على الجوارات أو الإقامة أو تأشيرات الدخول والخروج والعودة.

ويوجد فرع في مديرية سقطرى يقوم بصرف استمارات طلب جواز سفر للمواطنين المقيمين أو المغتربين وكذا صرف تأشيرات الخروج لأجانب للسفر مباشرة عبر مطار سقطرى المكلا الدولي، ويقوم ميناء المكلا بتسيير رحلات المواطنين والعرب والأجانب والتعامل مع البواخر والزوارق السياحية والسواحي القادمة من الخارج. كما يشارك الفرع في لجنة إقباط الجنسية كعضو في اللجنة للنظر في طلب أولاد المغتربين المولودين في الخارج برئاسة الأخ مدير أمن محافظة حضرموت.

نمو الناتج المحلي الحقيقي بنسبة ٥٪



خاص / الثورة
كشفت دراسة حديثة أن الناتج المحلي الحقيقي حقق خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠) معدل نمو سنوي متوسطاً ٥٪، ساهمت القطاعات غير النفطية بالدور الرئيسي في تحقيق هذا المعدل، حيث بلغ متوسط معدل نموها السنوي خلال هذه الفترة ٧,١٪، وهذا معدل جيد.

إلى ذلك أكد تقرير حكومي صادر عن وزارة التخطيط أن اتجاهات النمو الاقتصادي المحققة تعتبر أداء جيداً مقارنة بالظروف الاقتصادية والمالية الصعبة التي شهدتها اليمن حيث ارتفع الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة من ٢٦٠٤ مليار ريال عام ٢٠٠٨ إلى ٢٧٧٧ مليار ريال عام ٢٠٠٩، محققاً معدل نمو قدره ٤,٧٪ مقارنة بمعدل النمو المحقق عام ٢٠٠٨ والذي بلغ حوالي ٤,٥٪.

كما عكس النمو خلال عام ٢٠٠٩، الزيادة في القيمة المضافة للقطاعات غير النفطية والتي ارتفعت من ٢٢٢٨ مليار ريال عام ٢٠٠٨ إلى ٢٣٦٦ مليار ريال عام ٢٠٠٩، في حين استمر الناتج المحلي للقطاعات النفطية في تحقيق معدلات نمو سلبية ٠,٧٪.

٦٢,٣٩٩ مليار ريال قيمة واردات الزيوت النباتية والحيوانية في ٢٠١٠م



أحمد الطيار
فقدت قيمة واردات بلادنا من الزيوت والدهون النباتية والحيوانية المخصصة لإعداد الطعام لأكثر مستوى في تاريخ اليمن العام الماضي ٢٠١٠م وتجاوزت لأول مرة ٦٢ ملياراً و٢٩٩ مليون ريال. وفيما تشير أحدث البيانات الصادرة عن الإدارة العامة لإحصاءات التجارة الخارجية إلى أن هذه السلع لم تتجاوز قيمة وارداتها في ٢٠٠٩م ٦١ ملياراً و٩٦٠ مليون ريال نجد أن زيت النخيل «oil plum» تصدر الكميات والقيمة لأنواع الزيوت والدهون المستوردة فقد ارتفعت كميات الواردات منه من ٥٩ ألفاً و١٩٢ طناً بقيمة ٨ مليارات و٧٨٢ مليون ريال إلى ٢٢٨ ألف طن من زيت نخيل R.D.B للصناعة بقيمة ٤٢ ملياراً و٢٧٥ مليون ريال.

وزيت النخيل يصنع من ثمرة شجرة زيت النخيل السمسما - Elaris وهو واحد من أكثر زيوت neensis الطعام المنتجة على نطاق واسع في العالم. وحسب تلك البيانات شهدت واردات بلادنا من الزيوت والدهون النباتية والحيوانية المخصصة لإعداد الطعام نموًا بنسبة ٣٠٠٪ الأمر الذي يكشف مستوى الفجوة الغذائية القائمة في بلادنا ويؤكد اكتشاف الواردات الغذائية أمام الطلب المحلي الكبير ويثير قلقاً من تزايد الطلب على الواردات.

لكن تجاراً متخصصين في استيراد الزيوت أوضحوا لـ «الثورة الاقتصادية» أن سبب ارتفاع قيمة الواردات من الزيوت يعود إلى ارتفاع الأسعار عالمياً خلال ٢٠١٠م حيث قفز سعر طن زيت النخيل من ٧٢٠ دولاراً للطن إلى ١٠٧٠ دولاراً أوائل العام الجاري ٢٠١١م. وتقول البيانات أنه تم استيراد ٢٠١١م نخيل وجزيئاته مكرراً ولكن غير معدل كيميائياً بقيمة ١٢ ملياراً و١٢٥ مليون ريال وبلغت الكميات المستوردة منه ٦٩ ألفاً و١٢٨ طناً.

ويستخرج زيت النخيل من ثمار نبات نخيل الزيت OIL PALM هذا النبات، نخيل الزيت، يشبه إلى حد ما منكر ولا داخل في مكان آخر بقيمة نبات نخيل التمر، البلح، والمعروف في المنطقة العربية والذي ينتج ثمار التمر الخمر الغني بالسكريات إلا أن شجرة نخيل الزيت غنية بالزيوت والدهون النباتية بدلاً من السكريات الطبيعية. وينظر لزيت النخيل بأنه الخيار الصحي والحكيم، تحتوي الزيوت النباتية على مركبات كيميائية متعددة تسمى الاستيرويدات ومنها الكوليسترول الذي يتواجد في الزيوت النباتية بكمية أقل من ٥٠ جزءاً في المليون «PPM». ولهذا السبب يعتبر زيت النخيل من الزيوت النباتية الأخرى خالياً من الكوليسترول.

وتعد ماليزيا أكبر منتج ومصدر لزيت النخيل في العالم وأصعب زيت النخيل وحده يعطي أكثر من ثلث احتياجات العالم من الزيوت والدهون الغذائية. وتوضح البيانات أن بلادنا استوردت أيضاً زيت زيتون بقيمة ٣٦٠ مليون ريال منها زيت الزيتون وجزيئاته وان كان مكرراً ولكن غير معدل كيميائياً غير منكر ولا داخل في مكان آخر بقيمة

المنتجات الزراعية وعدم قدرتها على الوصول لأسواق أكبر من التواجد بقربهم. وقد تحسرت الفقراء على ضعف دور التعاونيات الزراعية والتي كان لها دور إيجابي في السابق كمشراء الحاصلات الزراعية من الفلاحين وتسويقها ومساعدة المزارعين بالبذور والمكننة الزراعية وغيرها من الخدمات وبخاصة في محافظة حضرموت وشبوة.

الكثير من الفلاحين في معظم المناطق التي تمت في الدراسة أنهم غير متواجدين في مناطقهم فيما عدا بعض المناطق في حضرموت، ولكنهم كما قال بعض المواطنين من هذه المناطق بقوله: يوجد مرشد زراعي لكنه لا يقدم أي خدمات. ولأحدث الدراسة أن ضعف التسويق الزراعي لمنتجات المزارعين وعدم معرفتهم بطرق التخزين الجيد يتسبب في فساد بعض

نمو الائتمان المحلي بنسبة ١٧,٣٪

خاص / الثورة
شهد الائتمان المحلي نمواً سنوياً متوسطاً خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠ بلغ ١٧,٣٪، إلا أن أهميته إلى الناتج المحلي الإجمالي لم تتعد (٧٪) في المتوسط خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠م. وعزى تقرير حكومي هذا المستوى المنخفض إلى الحذر الشديد من جانب البنوك التجارية والإسلامية في تقديم القروض للقطاع الخاص من ناحية، ومن ناحية أخرى إلى عدم طلب قروض كبيرة من قبل القطاع الخاص فضلاً عن أن معظم القروض التي تقدمها البنوك التجارية هي عبارة عن قروض قصيرة الأجل وتنتج في الغالب نحو قطاع التجارة وتمويل الواردات، على حساب الائتمان المقدم للقطاعات الإنتاجية.

ارتفاع قيمة إنتاج الصناعات والمنتجات الورقية إلى ٤,٩ مليار ريال

خاص / الثورة
سجلت قيمة إنتاج الصناعات والمنتجات الورقية ارتفاعاً طفيفاً، حيث بلغت ٤ مليارات و٩٠٨ ملايين ريال في المسح الصناعي لعام ٢٠٠٧م، مقابل ٤ مليارات و٧١٧ مليون ريال في عام ٢٠٠٥م. وبحسب الجهاز المركزي للإحصاء فقد بلغت قيمة مستلزمات الإنتاج السلعية ٣٢٤٦ مليون ريال مقابل ٣٤٦٢ مليون ريال، فيما بلغ قيمة مستلزمات الإنتاج الخدمية ٧١٩ مليون ريال مقابل ٢٩٣ مليون ريال. غير أن مساهمة الصناعات الورقية في القيمة المضافة شهدت انخفاضاً طفيفاً، حيث تراجعت إلى ٩٤٣ مليون ريال وذلك من ٩٦٢ مليون ريال. كما تراجع عدد المنشآت العاملة في صناعة ومنتجات الورق إلى ٩ منشآت مقابل ١٢ منشأة، تلي ذلك تراجع في عدد الأيدي العاملة إلى ٦٥٠ عاملاً مقابل ٧٥٣ عاملاً، غير أن تعويضات العاملين ارتفعت إلى ٣٥٥ مليون ريال من ٢٧٠ مليون ريال.

الترخيص لخمس مشاريع استثمارية بتكلفة ١,١ مليار ريال بعدن

عدن/سبأ
منح مكتب الهيئة العامة للاستثمار بعدن خلال النصف الأول من العام الجاري تراخيص استثمارية لخمس مشاريع بتكلفة مليار و١٣٦ مليوناً و٥٠ ألف ريال. وأوضح تقرير صادر عن مكتب الهيئة بعدن لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن المشاريع الخمسة توزعت على مشروعين في القطاع السياحي ومشروع في القطاع الصناعي ومشروع في قطاع الخدمات ومشروع في القطاع الصحي. وأشار إلى أن الخمسة المشاريع التي تؤهل لرجال أعمال ومستثمرين يمتدحون وفرت ١٠٦ فرص عمل. وبحسب التقرير فإن مكتب الهيئة يدرس حالياً عدداً من الطلبات قدمت من مستثمرين يمتدحون وإشقاء من دول مجلس التعاون الخليجي للاستثمار في عدن وخاصة في المجال السياحي والصناعي وسيتم البت فيها وأقرار تراخيصها للشروع في تنفيذها في الخطط الاستثمارية في عدن.

دراسة تؤكد غياب الدعم لصغار المزارعين في المناطق الفقيرة

خاص / الثورة
أكدت دراسة ميدانية غياب أي شكل من أشكال الدعم لصغار المزارعين في مجتمعات الدراسة التي تعتمد على الزراعة كأساس لعيشها ونشاطها الاقتصادي. وبينت دراسة أصوات الفقراء التي أعدها وزارة التخطيط أن المزارعين لم تصل إليهم أي من القروض البيضاء، أو دعم توفير المكنات الزراعية وتوفير البذور الحسنة وتشجيع

دراسة تؤكد غياب الدعم لصغار المزارعين في المناطق الفقيرة

الحاصلين المقاومة للجفاف أو تلك التي تحمي الحاصلين التقديرة أو خدمات الإرشاد، حيث أكد أفراد مجتمعات الدراسة عدم معرفتهم بهذه الخدمات عند سؤالهم. وأشار الفقراء إلى أنهم يقومون بتخزين بذور الحبوب كالدخن والذرة وغيره من سنة إلى أخرى. كما أفاد معظم الفلاحين أنهم يعتمدون في زراعتهم للأرض على خبرة الأجداد أما بالنسبة للمرشدين الزراعيين فقد صرح